طلبه والسعي في تحصيلها او ابتياعه بالثمن الغالي وما
اشبه ذلك من الاسباب الشاقة وكثرة الخطا الى
المساجد قال ابن العربي يعني بعد الدار وانتظار
الصلاة بعد الصلاة قال ابن العربي اراد به وجهين
احدهما الجلوس في المسجد وذلك يتصور بالعادة في
ثلاث صلوات العصر والمغرب والعشا ولا يكون بين
العشا والصبح الثاني تعلق القلب بالصلاة والاهتمام
بها والتاهب لها وذلك يتصور في الصلوات كلها
فذلكم الرباط قال ابن العربي يعني به تفسير قوله
تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا وقال في النهاية الرباط
في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط
الخيل واعدادها فيشبه به ما ذكر من الافعال
الصالحة والعبادة وقال القتيبي اصل المرابطة ان
يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه
فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط
ان المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد
في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اي لازمت
وقيل الرباط هنا اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني
ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن
المحارم عن الزهري قال انما كره المنديل بعد الوضو
لان الوضو يوزن رواه البيهقي في شعب الايمان

سل

18

من طريق الترمذي بلفظ ان كل قطرة توزن قلت هذا
الذي ذكره الزهري ورد مرفوعا فاخرج تمام في فوائده
وابن عساكر في تاريخه من طريق مقاتل بن حيان عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضا فمسح بثوب نظيف فلا باس به ومن
لم يفعل فهو افضل لان الوضو يوزن يوم القيامة مع
سائر الاعمال روى عبد الله بن صالح وغيره عن معاوية
بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن
عقبة بن عامر عن عمر حديث الذكر بعد الوضو
هذا الطريق اخرجه مسلم قال ابن العربي وعجبا للمصنف
كيف عدل عنها وهذا حديث في اسناده اضطراب
ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم كبير شي قال الحافظ
ابن حجر في تخريج احاديث الشرح لكن رواية مسلم
سالمة من هذا الاعتراض والزيادة التي فيه رواها
البزار والطبراني في الاوسط من طريق ثوبان ولفظه
من دعا بوضوء فتوضا فساعة فرغ من وضوئه
يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين الحديث في جفنة بفتح الجيم وسكون الفا
اعظم القصاع من الخشب عن ابي سعيد الخدري
قال قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة قال

Copyright © King Saud University